فهم الأحزاب .. للشرعية الديمقراطية

خالد القدسي

■.. اذا كان الوطن يمثل القاسم المشترك لكل القوى السياسية والحزبية في أي بلد ديمقراطي فإن الوقوف الى جانب الشرعية الدستورية والديمقراطية لايختص بجانب الحكومة او السلطة إذ ان مسألة كهذه هي التي تعني أيضا وبنفس القدر من مسئولية الالتزام مختلف المكونات الهيكلية والمؤسسية للحياة الديمقراطية بتنظيماتها ومنظماتها الحزبية والمدنية من نقابات واتحادات ومراكز للاهتمامات العامة والمتخصصة ولايبقى أحد خارج هذه الشرعية طالما ارتضى الاعلان عن نفسه ومزاولة نشاطه في ظل أحكام القوانين السارية .

ولان الشرعية القانونية كل لايتجزأ فلايجوز ان يفهم البعض سريان القانون في اطار الاستفادة من مواد السماح بالعمل السياسي واغفال مادون ذلك من نصوص الواجبات والالتزامات المتعلقة بسلامة الاداء وواجبات المزاولة.

ولان المبادئ السلمية أساس الشرعية الديمقراطية للحياة السياسية والعمل الحزبي فإن أي توجهات تبدو بمظهر العنف كما حصل في تمرد الحوثي لابد وانها التي تعد خروجا على الشرعية بل تمثل نوعا من التعدي عليها .

وفي ذلك كل المبررات والمسوغات التي تضاعف من حجم وفظاعة الجرم المرتكب من قبل تلك الفئة المتمردة ومولودها غير الشرعي «تنظيم الشباب المؤمن».

وتزداد مع هذا الوضع الواقع خارج الشرعية بشكل كامل ومطلق المخالفات والتبعات القانونية والدستورية المترتبة عن ابداء أي نوع من التردد إزاء ادانته وليس فقط الافصاح عن شيء من التعاطف معه .

واذا ماظهر على بعض المواقف ميلها نحو الدفاع اوالدعم عن حالة التمرد والعصيان الواضحة والفادحة فتلك هي الطامة الكبرى.

وليس هناك من تفسير اوتبرير مقبول للانحياز مع توجه معاد للديمقراطية ويتعامل بدونية شديدة مع كافة اطراف وتشكيلات المجتمع وبخاصة حين يصدر هذا الموقف ممن اكتسب شرعيته وارتبط وجوده الشرعي بالنظام الديمقراطي.

■ وليس هناك من تفسير اوتبرير مقبول للانحياز مع توجه معاد للديمقراطية ويتعامل بدونية شديدة مع كافة اطراف وتشكيلات المجتمع وبخاصة حين يصدر هذا الموقف ممن اكتسب شرعيته وارتبط وجوده الشرعي بالنظام الديمقراطي.

وتبعا لذلك فإن مطالبة الاحزاب والتنظيمات السياسية وبخاصة في صفوف المعارضة بالوقوف وبالصورة اليقينية التي لاتقبل المواربة الى جانب الشرعية يعني اعلانها المدعوم بالممارسة والواقعية أنها مع الشرعية الدستورية والقانونية للنظام الديمقراطي.

والوقوف مع الشرعية لاينحصر في مسألة تأييد الحكومة على ماتفعله وأنما هو الذي يمتد في صلاحياته ومسئولياته إلى محاسبتها على مالاتفعله تطبيقا للنظام والقانون.

ونوع من المفارقات العجيبة هو مايظهر على المواقف الحزبية التي تعترض طريق انفاذ الدولة لأحكام الدستور في حين أن واجبها الوطني والديمقراطي يحتم عليها الاعتراض والمحاسبة على أي تقصير من الدولة في تحمل مسئوليتها الحتمية تجاه الحفاظ على النظام وبسط سلطة القانون وإشاعة أجواء الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

وتحديد المواقف أكثر من ضرورة للمعارضة نفسها قبل نظام الحكم حتى لاتقع في فخ المشاركة في الجريمة وتصبح تحت طائلة المساءلة والعقاب.

سلوكيات مرفوضة

شيخان بن سالم العوفي

□ .. هناك من يكيلون المديح ويغرقون فيه، فقد تقابل شخصا يسلقك بلسانه سلقا لا أول له ولا آخر، وقد تكون درجة المعرفة بينك وبينه محدودة، ولم تتسايرا في معترك الحياة وتجاربها، لدرجة تأخذك الدهشة والاستغراب من أين كوّن هذه الصورة عنك، لكن درجة الدهشة هذه قد تتلاشى فيما بعد عندما تتضح الصورة أكثر وتعرف مآربه، وما يدور في باطنه من الحاجة التي في نفسه والتي جعلته ينصب نفسه شاعرا يغرقك بدرجة المديح في ظرف لا يتجاوز الساعة أو حتى أقل من ذلك..! حتى يحصل على مآربه وبعد ذلك يختفي وتختفي معه أبيات المديح اللماعة والرنانة..!

وفي المقابل إذا لم يحصل على بغيته ومطلبه سيخرج من عندك ويسلقك بلسان حاد من الذم والهجاء وتشويه صورتك، والتلفيق غير المبرر، خاصة اذا كان مطلبه خارجا عن حدود امكانياتك وصلاحياتك..!

من هنا تأخذك أيضا الدهشة والاستغراب من مثل هذه الأشكال من البشر أصحاب الأهداف والعلاقات اللحظية التي لا تكاد تتجاوز مصالحهم الشخصية الأنانية، ولا تهمهم سمعتهم ولا سمعة الآخرين.. فمثل هذه السلوكيات مرفوضة جملة وتفصيلا.. ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تبني فكرة أو صورة عن شخص ما على مثل هذه المغالطات المغرضة، فبطبيعة الحال (ما بين الإغراق في المدح والذم تموت الحقيقة موتا لا حياة له من قبل ومن بعد)..

لذلك عندما نواجه مثل هذه الحالات علينا أن نكون أكثر حكمة وأكثر وعيا من أن نجعل أمورا مثل هذه تؤثر على مجريات حياتنا، وأن نسعى لدحضها ومحاربتها من خلال إبراز الجانب الانساني والحضاري الراقي الكامن في شخصياتنا، كذلك يجب علينا أن نبتعد عن أولئك الذين يسعون إلى اطلاق الشائعات على حساب أناس آخرين بتحريف الحقائق وتزوير الصور من أجل مصالحهم الشخصية ونكران حقوق الآخرين..!

فلا بد لأفراد المجتمع أن لا يتركوا الفرصة لأصحاب مثل هذه الشائعات المغرضة والبعيدة عن الواقع والمصداقية والله يهدي إلى سواء السبيل..

هذا «الطيش» الصحفي متى يتوقف؟!

عبدالله الشهاري

□ .. وجاء دور الطيش الصحفي في ذروة عنفوانه غير الملجم بضوابط قانونية أو إنسانية فما من زوبعة إلا وأحلت لها أولئك المرتجلون مهنة الصحافة السنة لا تدفع إلى التفاؤل بالخير بقدر ما تجعل من الحبة قبة جاعلة من الحبل ثعبانا عظيما في اتجاه توسيع دائرة الشر مهما تضاءل حجم مساحتها وهذا ما لا يخلو منه أي بلد في العالم ، غير أن مشكلتنا فريدة من نوعها وطأة على النفس فمن قرأ روايات اللص الظريف الخيالية إضافة إلى القليل من الكتابات والقصص جرد قلما من نار تصبح الجحيم بالنسبة له بردا وسلاما لو أمكن ، كما لو أن ابرهة الأشرم عاد بفيله من جديد ليهدم الكعبة المشرفة حجرا حجرا مع أن الأمر جميل ، فالدولة لابد أن تكون لها هيبة في كل زمان ومكان وبنص القرآن الكريم بعد طاعة الله ورسوله ، وحساب العباد على الله ليس على بدائيي الطيش الصحفي الذين لو سألتهم نحويا عن الممنوعات من الصرف لولوا الأدبار هاربين من افتضاح حالهم الهزيل لغويا ناهيك به صحفيا بناء على رجاحة عقل وتوخي مصلحة عامة ، لقد فلتنا المهولون والمولولون فلو كانوا في بريطانيا لخلقوا من صراع الجيش الجمهوري الايرلندي مع بريطانيا حديث الأحاديث وقضية القضايا ، أو كانوا في اسبانيا لجعلوا من حوادث منظمة أيضاً الطاقة الكبرى ، وإذا ضاق عليهم مجال التهويل وقفوا على شواطئ المحيطات ليشنوا حملات على سمك القرش وموقفه من الاسماك الأخرى، مالم يقصر ويحصر تحركاته في نطاق ارادتهم الضيقة وأهوائهم الواسعة النطاق انطلاقا من قشة لم تقصم ظهر عصفور ناهيك بظهر بعير يهدر في شقشقته مع أن يمننا بألف خير بفضل الله ولئن عانينا من الأزمة الاقتصادية فسوف لن نكون بإذن الله إلا سحابة صيف عابرة والعاقبة للصابرين على قضاء الله وقدره ريثما يتبدل العسر يسرا ، فلماذا تصير الشعرة بعرة؟ إن السلطة تطلب السمع والطاعة حسب التعاليم السماوية وهذا أمر مفروغ منه ، فإذا ما رد نفر بالعصيان وجب عقابهم شرعا ، فإذا ما توفرت وساطة اصلاح، بغرض عودة الأمور إلى نصابها فلا جناح ، واليمن زاخرة بالخيرين من أبنائها ، والسلطة نابعة من بين ظهرانينا وليست معارة لنا من كوفي عنان على الاطلاق كما يروم المتحصفون بألسنة حداد فخرها أنها تقدح بمبرر أو بدون كما قال أحدهم: يشقق من يدفعه هواه على شقفه ولو بمجرد التسلية متجاهلين غباء أو تعمداً الويلات النازلة بأهلنا في فلسطين والعراق مع ترشيح السودان لذلك لاحقا الأمر الذي أثار غضب الأمة العربية والاسلامية أما لبنان فله ابطال يحمونه من المكايد والمؤمرات التي جرى التمهيد لها باغتيال الشهيد الحريري باعتباره صمام أمن الاستقرار اللبناني ، وبعد ذلك تبدأ مخططات الاجرام الدولي غير أن اللبنانيين وإن اختلفوا ذات بينهم فموقفهم من الأعداء ثابت ، في حين لايجرؤ العدوانيون على إضافة لبنان إلى فلسطين والعراق فيتسع الخرق فتحل الكارثة بالمعتدين بأشد من المعتدى عليهم، ولولا ذلك لامتد غزو العراق إلى سوريا وايران ، لولا أن دون ذلك خرط القتاد، كما قال العرب الاقدمون ، وهذه مشكلة الأمة العربية الكبرى أما ما عداها داخليا وفي نطاق ضيق فما اجدبت اليمن من رجالاتها المتأثرين والمؤثرين، لذلك نرجو من الديكة كثيرة الصياح دون تقيد بأوقات الصلاة اراحة اسماعنا من الإزعاج لمجرد سماع حفيف الريح الهادئة فهناك مشاكل آخذة في التصاعد ضد الأمة العربية بأسرها منذ خمسة وخمسين عاما وهلم جرا فدعونا يا هواة الثغاء والرغاء ، نتفرغ لحل مشاكلنا والتصدي لأعدائنا وبالنسبة للزوابع الداخلية فالوجوه والوجهاء اليمنيون كفيلون بمعالجتها فما عليكم سوى التزام الهدوء ولو على مضض شديد رغم أنف سجيتكم الازعاجية في كل حال، ولاحظوا أننا في صحيفة (الثورة) لا نفرح مثلكم بأي زوبعة بل نأسف أملين أن لا نسمع طنين ذباب في الداخل وكفى.

الحجة ونقيضها!

عبدالله العليان ●

□ .. في طفولتنا كنا نستخدم بعض العبارات والكلمات لا نعرف كيف جاءت على ألسنتنا ولا نعرف لها تغيراً ولا من أين جاءت وأتذكر أننا في هذه الطفولة اليانعة نقول في حالات النقاش والجدل العقيم عبارة (يا أخي اترك عنك السفط) أو (لا أريد أن أسافطك) إلى آخر هذه العبارات وكنا نعتبرها عبارة الابتعاد عن الحوار والنقاش الذي قد يؤدي إلى المشاجرة والخلاف حتى كبرنا وعرفنا وقتها أن (اللفظة) أصلها يوناني وأنها مذهب فلسفي قديم وتعني تلبيس الحق بالباطل والدفاع عن الحجة ونقيضها..

ويلاحظ أن السفسطة عند أهلها علم مستقل بذاته .. بل لا علم سواه في ذلك العصر أما الغاية من إنشائه فهي النجاح في الحياة والارتفاع عن طريق السفسطة إلى أعلى المراتب والمناصب، إذ عن طريق هذه الوسيلة المتعرجة يمكن التأثير على الناس ولا وسيلة إلى هذا التأثير إلا البراعة اللفظية والقدرة على المماحكة التي تجعل من الإنسان سيداً لكل مجلس.

ويرى بعض الغربيين أن السفسطة كانت خطوة تقدمية في الفلسفة اليونانية وإن قرنها كان قرن تنوير العقول والأفكار لأنها جاءت رد فعل لانتشار الفلسفة وتقديس اليونانيين إياها حتى أصبحت شغلهم الشاغل ــ فأراد السفسطائيون أن يبينوا للناس أن الفلسفة كذب وخيال..

وأن الفلاسفة مشعوذون لا يملكون سوى الكلام الفارغ الخالي من المضامين الدقيقة عدا المناورة والتلاعب بالألفاظ مما هو ظاهره خصب وباطنه جدب.. وقد أقام أهل السفسطة على دعواهم هذه بأنهم أقدر من الفلاسفة على المحاورة والمجادلة وتأليف الأقيسة الصورية التي لا تمت إلى الواقع بصلة بسبب أنهم لا يستطيعون أن يجعلوا الحق باطلاً أو الباطل حقاً..

وإليك نماذج من أقيسة السفسطائيين.

رأى سفسطائي صورة فرس في يد شخص فقال: أتريد أن أثبت لك بالبرهان أن هذا الرسم صاهل.

ــ قال له: مع الشكر ــ فقال له السفسطائي هذا فرس وكل فرس صاهل.

ومنها أي من أقيسة السفسطائيين قولهم: في الحائط فأرة وللفأرة آذان فللحائط آذان.. وهذا القياس أشبه بمنطق القائلين. وقد تصدى سقراط وأفلاطون وأرسطو لدحض هذه السفسطة كل على طريقته وحملوا عليها حملات شعواء وأبطلوها بالبرهان حتى تهدمت من الأساس وحتى أصبحت مضرب الأمثال لكل وهم وخيال.

وقد استعمل سقراط مع السفسطائيين أسلوبه المعروف.. فكان يتظاهر لمحدثه بالجهل ثم يأخذ بالاستفسار والتساؤل وإثارة الشكوك ويستدرجه إلى الكلام حتى يوقعه في المتناقضات من حيث لا يدري ويتركه أضحوكة للكبير والصغير كما يترك البطل فريسته للأسود والحشرات.

في حياتنا المعاصرة توجد سفسطائية من نوع خاص تقترب من تلك القديمة إلا أنها أقرب إلى المنطق الأجوف الذي يدافع أو على الأصح يترافع عن الحجة ونقيضها بعبارات تتسم بوجاهة القول لكن سرعان ما تتبين مرادها العقيم..

فهذه السفسطة العصرية مصيرها الانحسار والذبول كسابقتها فما عسانا ان نقول في غمرة التداعيات التي تتقارب إلى الانفكاك وتتسارع إلى الخرف.

في حياة الطفولة البريئة والعقول الغضة تنبهر بالتجانس المنطقي التبريري الذي قد لا ينطوي حتى على المعنى الساذج البسيط، لكن مع ذلك تسربت تلك المقولة (اترك عنك هذا السفط) إلى عقولنا ولا ندري من حفرها في أذهاننا. صحيح أن الآباء كانوا يتحاورون والأبناء يقلدون لكن منطق الرفض للسفسطائية كان نعمة كبيرة نحمد الله عليها على كل حال.

ثقوب:

أيها الطفل تقلدني فأضحك لك. وأقلدك وأضحك من نفسي ألا ليتني أحسن التقليد!.

● كاتب عماني

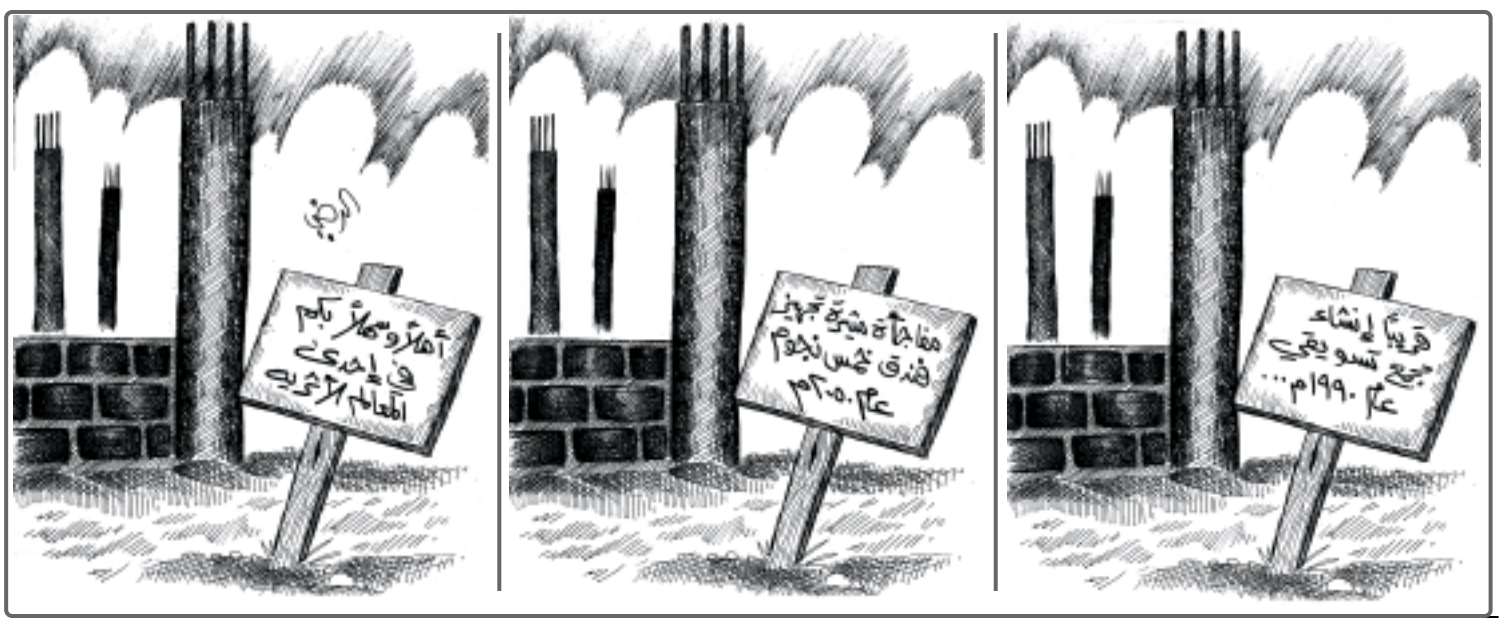

آفاق

تعاطفاً مع الشعب الصيني

□ .. من رأى أو سمع عن مصائب الناس هانت عليه مصيبته ، وربما احتسبها واستودعها عند الله الذي لا تضيع عنده الودائع ، وأنا أشعر بالتعاطف الانساني العميق والتضامن الأخلاقي الواجب مع الشعب الصيني الصبور الذي تعرض لفظائع خلال الحرب العالمية الثانية من جار قريب يعد امتدادا حضاريا للصين، ومع ذلك لم يتورع قادته الذين أصبحوا في ذمة التاريخ عن التخطيط والتنفيذ لمذابح مروعة حصدت ٣٥ مليون شخص ، بل إنه خلال ستة اسابيع من الحرب التي امتدت بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٥م وبعد أن غزا الجيش الامبراطوري الياباني مدينة (نانكين) التي كانت عاصمة الصين آنذاك حصلت مجزرة قتل خلالها أكثر من ٣٠٠ ألف شخص معظمهم من المدنيين حسب الاحصاءات الصينية.

لا يمكننا في هذه العجالة الاحاطة بالأسباب والسببات ولكننا وبنفس القوة لا يمكننا تبريرها أو إلباسها لباس السياسة وسوء الحظ والصدف المأساوية ، فقد كان المعتدي والمعتدى عليه واضحين كل الوضوح ولا يمكن تغطية عين الشمس بمنخل كله خروم ، فدول المحور الألماني التي انضمت إليها اليابان كانت تعيش فترة هياج استعماري محموم تبحث في محيطها عن فرائس مستضعفة لتكون ندا لبريطانيا وفرنسا من دول الاستعمار القديم ولتكون لديها موارد واحتياطيات من الطاقة والقوى العاملة الرخيصة العاملة في ظروف ترقى إلى الاستعباد والسخرة ، وكان ذلك الجنون هو هوس العصر، ففي أوروبا أعلنت المانيا هتلر أنها فوق الجميع ، وكانت اليابان تطبق ذلك الشعار في شرق آسيا ودول الهند الصينية التي تساقطت تحت الجنازير اليابانية والقتل الذي لايرحم.

فضل النقيب

روى لي عمي عبدالله ناجي النقيب الذي كان مهاجرا في ماليزيا حيث أمضى ربع قرن ولم يجد في نهايتها إيجار المركب إلى عدن لأن اليابانيين اسقطوا كل العملات فضاعت مدخرات الناس ولم يعوضوهم بشيء ، وقال لي إن الجيش الامبراطوري الياباني ساق ثمانين ألفا من الجنود الانجليز كما تساق الأغنام وكانت القوة هي اللغة الوحيدة التي يجيدونها ولم تكن قوة عاقلة بأي حال من الأحوال ، وإنما هي قوة غاشمة تتجاوز كل حدود استخدام القوة وخاصة ضد المدنيين ، وقد تمكنا أخيرا في عدن من إرسال بعض المال لعمي الذي كان من حقه رحمه الله أن يطالب اليابان المتخمة بالأموال بدريهمات قلّت أو كثرت ، ولكنه أسرّ في أذني ذات يوم وقد خرجنا من صلاة العشاء بمسجد أبان بعدن: يا ابني .. لو رأيت يوم القيامة كما رأيت لما طالبت بشيء ولو كان مال قارون ، إن مجرد بقائي سالما هو أكبر جائزة وأكبر تعويض ولتذهب اليابان وأموالها إلى الجحيم.

هذه الصدمة المروعة الصاعقة لخروج اليابان من جزرها إلى محيطها لم يقدر لها أن تبرأ أبدا ، وليس هناك من دولة أو شعب في ذلك الصقع المزدحم بالسكان من العالم تصالح مع اليابان، بمعنى الغفران وعفى الله عما سلف ، وإنما الأمر كما يقول اخواننا اللبنانيون هدأ الله سرهم ، (ليست رمانة وإنما قلوب ملآنة).

اليابان اليوم دولة ديمقراطية مشهود لها ومنضبطة ولها أياد بيضاء حول العالم ، وحروبها الآن في الإبداع والعلم والتطبيق وقد بزت الأقران حتى تفوقت لوحدها على جماعة من الدول الشاهقة كالمانيا وفرنسا وبريطانيا مجتمعين وهم من الدول التي تملك من مفاتيح الثراء ما تنوء به العصبة القوية ، ولكن هذا الحاضر شيء وذاك الماضي شيء آخر ، فالذي لدغته الحية يخاف من جرة الحبل بجوار أقدامه، والمحك النفسي هو أن تقول: آسف .. لقد أخطأت وأطلب الغفران حتى من اولئك عشرات الآلاف من النساء اللواتي أرغمن على إرضاء نزوات الجنود.

أنا وملايين الناس حول العالم نتعاطف مع مظاهرات الاحتجاج التي تقوم بها عشرات الآلاف من الصينيين لتذكير اليابان بما اقترفه آباء الجيل الحالي وأجدادهم وتذكيرهم أنه لاتوبة دون اعتراف ولا اعتراف دون ضمير حي ولاضمير حي دون تلقين الأجيال الجديدة حقائق المآسي الكامنة في دفاتر التاريخ مثل القنابل الموقوتة، وقد انطلقت الموجة الحالية من الاحتجاجات بسبب كتاب مدرسي.

لقد كانت صدمة الصين مضاعفة لأنها ليست أي جار وليست من جمهوريات الموز ، وإنما هي الصين التي لم تغب عن شموس الحضارات الانسانية في أي يوم من أيام الدهر المديد.

ملاحظات أمام أمين العاصمة

د/عبدالله الفضلي

□ .. لقد أصبحت العاصمة صنعاء في عهدكم مثار إعجاب وتقدير كل المواطنين والزائرين وباتت لمساتكم وبصماتكم واضحة في كل أنحاء العاصمة سواء على مستوى النظافة الدائمة أو على مستوى تحسين وسفلتة وتشجير الشوارع أو على مستوى تطهير الشوارع من العابثين والمستهترين والفوضويين أو من حيث تنظيم الجولات ومواقف السيارات والباصات وفرض النظام وتطبيق القانون على الجميع بالإضافة إلى توسيع مداخل مدينة صنعاء بتلك الصورة الرائعة التي نراها ونلمسها فضلا عن امتداد الإنارة إلى كل مكان ولولا مساعيكم ومثابرتكم وصبركم وتحملكم للمسؤولية بكفاءة واقتدار وبإخلاص لما تحقق لصنعاء أي شيء يذكر ، كما أنكم تبذلون جهودا مضنية ليل نهار من أجل العاصمة صنعاء فلولا كل ذلك لما أصبحت صنعاء كما نراها تسر الناظرين من المواطنين والزائرين.

● لقد تحقق لصنعاء في عهدكم القصير الشيء الكثير مالم يتحقق لها في ثلاثين عاماً مضت وقد أرسيتم قواعد وقوانين عملت كلها على الحد من العشوائية والفوضى والعبث بشوارع صنعاء وتراثها المعماري.

● ولا يسعنا هنا إلا الإشادة بكل ما قمتم به من انجازات نقلت صنعاء من مدينة مظلمة ملوثة وموبوءة إلى مدينة نظيفة عطرة وأنيقة ومشرقة الأنوار ، فسيروا على بركة الله في تنفيذ ما ترونه في صالح المدينة مهما كانت الصعوبات.

● وتبقى لنا بعض الملاحظات نأمل أخذها في عين الاعتبار:

١- إن أعداء النجاح يحاولون بشتى الطرق التقليل من انجازاتكم كما يحاولون زرع الأشواك والاسلاك الشائكة في طريقكم واصلاحاتكم وتقويم الاعوجاجات كما يحاولون تقويض جهودكم وايجاد بعض الاختلالات في الشوارع لمحاولة ايقاف وعرقلة مسيرتكم الرامية إلى إظهار العاصمة صنعاء بالمظهر اللائق بها كعاصمة تاريخية لليمن الواحد الموحد، فالعابثون والفوضويون والجهلة من الذين لايعرفون للذوق أو النظافة مكانا في حياتهم أو في قلوبهم أو في أعينهم هم في حاجة إلى إيقاظهم من سباتهم العميق وما زالت على أبصارهم غشاوة الماضي المظلم ويتصرفون تجاه العاصمة وشوارعها كما يتصرفون في أحواش وزرائب بيوتهم القروية وليس عندهم فرق بين شوارع العاصمة وأزقة وشوارع قراهم الملوثة.

٢- كم نتمنى بل ونأمل من أمانة العاصمة أن تقوم مشكورة بطلاء تلك الحواجز الحديدية الممتدة على طول شارع علي عبدالمغني بذات اللون والطلاء الذي جرى للحواجز الحديدية لجسر الصداقة الصيني فهو لون فاتح يضفي على تلك الحواجز الطابع الجمالي للشارع.

٣- كما نأمل ونتمنى من الاخ أمين العاصمة أن يولي جل اهتمامه العمل على تحسين جولة مذبح أمام بوابة جامعة صنعاء الشمالية حتى امتداد شارع الستين الغربي حيث أن هذه الجولة مازالت غير محسنة وفيها الكثير من الشوائب والمطبات والحفر وهي في حاجة ماسة إلى بعض التحسينات واللمسات الجمالية كالسفلتة والإنارة فهي تربط بين أكثر من اتجاه من الجهات الأربع كما نأمل الاهتمام ايضا ببقية الجولات التي تقع على مداخل أمانة العاصمة.